انه شئ قيل وكان هارون الرشيد استخلفه بمجلسه وكان يقدمه على ابي يوسف القاضي وكان يحلف على
ما رواه الازهري عن الرياشي قال كان الاصمعي كثير التوقي عن تفسير القرآن وقال ابو جعفر كان يؤثر
التوقي عن تفسير الحديث يتوقى عن تفسير صفة النبي ام اخرج بعض اللغات الواقعة في كثير الروا
واعترض بان المعجم ابراهيم ترتيب الحديث في تفسير غريبه وليس بشئ لانه روى كلام الاصمعي كما سيجيء
والاصمعي لم يذكر في تفسير هذا الحديث ولعله بنى على المعرفة في تفسير صفة النبي دون ان يتوارد
تفسير هذا الحديث المتمغط وسبق ضبطه الذاهب طولا اي الشخص الذي يكون طوله تامة مفرطا طولا
تمييز عن نسبة الذاهب الى فاعلها ومفعول له اذ ذكره المحشي وقال العصام الطول الاعتدادي على ما في
القاموس اي الذاهب طوله والاسناد الى المفعول بواسطة في اي الذاهب طوله ومن جعله مفعولا لا
لا اظن انه صار مفعولا له قال الاصمعي وهم من زعم ان قائله ابو جعفر وابعد فجوز احتمال
رجوعه الى المحشي وسمعت اعرابيا قيل في بعض النسخ بتقديم الواو على قال وفي بعضها خروجها لا
واو اصلا يقول اي الاعرابي وهو منسوب الى الاعراب اهل البادية من العرب وهم الفصحاء
العرب الذين هم اهل المعرفة من القوي لمخالطتهم بالعجم يقول في كلامه اي في اثناء عبارته تمغط
انما اتى بهذا الكلام لمناسبة بين معناه وبين اصل المعنى المراد في الحديث وهو الامتداد
والا فما في الحديث اسم الفاعل من باب الانفعال كما سبق لانه باب التفعل واما ما ذكره ابن حجر
من انه ليس هذا من المادة التي الكلام فيها وهي المتمغط فذكره لبيان ان المادة تجيء تفعلا ربما
لذلك المعنى فبعيد جدا لان مادتهما متحدة كما يظهر بالبناء ان بابهما مختلف وقيل انما ذكره لانه
نظير المبحوث عنه وذكره في احاديث اخر واقع وتفسيره مانع في نشابته بضم النون وتشديد الجيم
وفتح الموحدة وفي بعض النسخ بحذف الفوقانية وهو الظاهر وفي المقدمة نقلا عن القاموس تمغط فرس
ومعناه اخرج فيه فانه غط في النشابة جاز من التمغط في القوس لان النشابة كما في القاموس
في القوس وقيل النبل النشاب هو حقيقة في القوس وقيل اضافة اليه الى النشابة كما في القاموس قال
العصام وهذا من قبيل نزع اللام بتوضيح نظيره وبيان ان الكلمة لا تخرج عن الاهتداء

والامتداد ومثله غير عزيز في كتب اللغة فقوله اي مده مدا كثيرا اشارة الى لزوم
الامتداد للكلية وبهذا اندفع ما استبعده الشارح من انه ليس في الحديث لفظ التمغط فلا وجه
للتعرض له وفيه انه كيف فسر المتمغط بالمتعدي فاعتذر بان الزيادة لتقوية الفعل والابتداء
للمبالغة في الزيادة وفيه انه للتقوية لا يخفى ما فيه اعتذارا بان اللام زيادة اللام
التقوية لكن لا لتقوية الفعل المتقدم بل لتقوية الاسم العامل المتاخر والمتمغط لازم وما
استصعبه الشارح انه لا يخرج سوالها للتعدية فكيف جعل تمغط متعديا بمعنى انتهى وقيل تفسيره بهذا
يشعر ان معنى الاعرابي هو النشابة بالتاء والتشديد وفيه نظر لان النشاب بدون التاء جنس وكونه
ضميره والمتردد الداخل بعضه في بعض وفي نسخة بحيث في بعضها بدون الضم بفتح الكسر القاف وفتح
العين وتشديد الدال للدخول بمعنى من كان في غاية الاقتصار لا له التردد بما تردد فكانما لكن بدوى المبالغة
تردد الى بعض وتداخلت اجزاؤه وقيل لانه يتردد الناظر فيه هل هو طويل او رجل واما القطط
اي على الضبط التام فالشديد الجعودة وفي بعض النسخ فالشديد الجعودة بدون اللام اي كالزنوج
وبعض الهنود والرجل بكسر الجيم وسكونها الذي في شعره بفتح العين وسكونه وصف لصاحب
الشعر به مجازا والحقيقة نعت للشعر المذكور به وقيل انه بيان المراد في الحديث دون اللغة
جعونته بضم الجيم المهملة والجيم اي انعطاف وقوله اي تثني بفتح الفوقية والثلاثة وتشديد النون
تثنيه على زنة تفعل تفسير لكلام الاصمعي فتفسيره اعم من ان يجيء او لا فجوز ان يراد ان الامر
الذي في شعره تثني حتى السالفة وذلك قليلا اي انعطاف يوصف الثلاثة لا على طريق المبالغة
وفيه انه يخالف ما في القاموس شعر اجعد والمكلثم متسلسل مسترسل وعلى جميع الاطراف انتهى
ووصف القلة باعتبار الواقع في وصف المقام التفسير بمنزلة الاستدراك لما الاصمعي كما قال في
شعره جعونة وهو غير صحيح على اطلاقه فقيده بقوله اي تثني قليلا واما المطهم بفتح الهاء
المشددة فالبادن اي يتقدم قوله في معناه والبادن هو الضخم من بدن بمعنى ضخم الكثير اللحم
كتفص اللحم صفة كاشفة والمكلثم بفتح المثلثة المدور الوجه والمشرب بفتح الراء الذي